

تاج العروس من جواهر القاموس

فبعضَ هذا الوجعِ يا عَجْرَدُ ... ماذا عَلَي قَوْمِكَ بِالرَّافِقِ وهو مَجَازٌ وكَذَا قولُهُم : هذا أَرُفَقُ بِكَ أَي : أَرْفَعُ . ورَفَقَ كَنَصَرَ : انْتَطَرَ عن ابن الأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ لِلْمُتَطَلِّبِ : مُتَرَفِّقٌ ورَفِيقٌ . وارُتَفَقَ به : تَرَفَّقَ . والمُرُتَفَقُ : المُتَّكَأُ ومنه قولُهُ تَعَالَى : " وحسُنَاتٌ مُرُتَفَقَاتٌ " قاله ابنُ السِّكِّيتِ وقال الفَرَّاءُ : أُنْثِيَ الفِعْلُ عَلَي معنى الجَذَّةِ . والمِرُفَقُ كَمَنْبِرٍ : المُتَّكَأُ قاله اللَّايْثُ وتَمَرُفَقَ : أَخَذَ مِرُفَقًا . وناقَةَ رَفِيقَةَ كَفَرَحَهُ : مُذْعِنَةٌ . وارُتَفَقُوا : تَرَفَّقُوا . وقال أبو عَدْنان : قَوْلُهُ في الدُّعَاءِ : " اللهمَّ أَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الأَعْلَى " سَمِعْتُ أبا القَهْدِ البَاهِلِيَّ يَقُولُ : إنَّه تَبَارَكَ وتَعَالَى رَفِيقُ رَفِيقٍ فكانَ مَعْنَاهُ أَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ أَي : بِاللَّهِ يُقَالُ : رَفِيقٌ بِعِبَادِهِ من الرِّفَقِ والرِّفْقِ فهو فَعِيلٌ بمعنى فاعِلٍ قال الأَزْهَرِيُّ : والعُلَمَاءُ على أَنِّ مَعْنَاهُ أَلْحِقْنِي بِجَمَاعَةِ الأَنْبِيَاءِ وهو اسمٌ جاءَ على فَعِيلٍ ومَعْنَاهُ الجَمَاعَةُ قال : ولا أَعْرِفُ الرَّفِيقَ في صِفَاتِ الرِّفْقِ : ورَفِيقَةُ الرِّجْلِ : امرَأَتُهُ هذه عن اللُّحْيَانِيِّ قالَ : وقالَ أبو زِيَادٍ في حَدِيثِهِ : " سَأَلَنِي رَفِيقِي " أَرَادَ زَوْجَتِي قالَ : ورَفِيقُ المَرُوءَةِ : زَوْجُهَا . ويُقالُ : في مالِهِ رَفَقٌ مُحَرَّكَةٌ أَي : قِلَّةٌ ورواهُ أبو عُبَيْدٍ بقافِيَيْنِ . والرِّفْقُ ككِتَابٍ : مَضْمَرٌ رافِقَهُ في السَّفَرِ وأيضاً بمعنى النِّفْقِ وبه فُسِّرَ حَدِيثُ طَهْرَةَ : " ما لم تُضْمِرُوا الرِّفْقَ " . ومَرُفَقٌ كَمَقْعَدٍ : اسمٌ رَجُلٍ من بَنِي بَكْرِ بنِ وائِلٍ قَتَلَتْهُ بنو فَعْقَعَسِ قالَ المَرَّارُ الفَقْعَسِيُّ : . وغادَرَ مَرُفَقًا والخَيْلُ تَرْدِي ... بسَيْلِ العَرَضِ مُسْتَلْبًا صَرِيحًا واستَرَفَقَةَ : استَنْفَعَهُ . وارُتَفَقَ به : انْتَفَعَ . والرافِقَةُ : قريةٌ بمِصْرَ من أعمالِ الشَّرْقِيَّةِ .

رقق .

الرِّقُّ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ رَوَاهُما الأَثَرَمُ عن أَبِي عُبَيْدَةَ وهو : جِلْدٌ رَقِيقٌ يَكْتَبُ فِيهِ وَمِنْهُ قولُهُ تَعَالَى : " في رِقِّ مَنَشُورٍ " والفَتْحُ هي القِرَاءَةُ السَّيِّئَةُ المُتَوَاتِرَةُ . والرِّقُّ : ضِدُّ الغَلِيظِ والثَّخِينِ كالرِّقِّيقِ وقد رَقَّ يَرِقُّ رِقَّةً فهو رَقِيقٌ . والرِّقُّ : الصَّحِيفَةُ البَيْضَاءُ . وقالَ

الفرعاءُ : الرِّقَّةُ : الصَّحَائِفُ الَّتِي تَخْرُجُ إِلَى بَنِي آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
قال الأزهري : وهذا يدلُّ على أن المكتوبَ يُسمَّى رِقًا أيضًا . والرِّقَّةُ
العظيم من السَّلاحفِ أو دُوَيْبَةِ مائيةٍ لها أَرْبَعُ قَوَائِمَ وَأَطْفَارَ وَأَسْنَانَ
في رَأْسِ تَطْهَرُهُ وتُغَيِّبُهُ وتُذْبَحُ قاله إِبْرَاهِيمُ الحَرَبِيُّ ورَوَى بسنَدِهِ
إلى ابْنِ هُبَيْرَةَ قالَ : " كان فُقهاءُ المَدِينَةِ يَشْتَرُونَ الرِّقَّةَ
ويأكلُونَهُ " وقال أبو عُبَيْدٍ : ج : رُقُوقٌ بالضَّمِّ . والرِّقَّةُ : ورِقُّ الشَّجَرِ
أو : ما سهَّل على الماشيةِ من الأغصانِ ويُرَوَى بيوتَ جُبَيْدِ هاءِ الأَشْجَعِيِّ :
" نَفِي الجَدْبُ عَنْهُ رِقَّةٌ فهو كالرَّيحِ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الرِّقَّةُ
بالضَّمِّ : الماءُ الرِّقِّيقُ في البَحْرِ أو الوادي لا عُزْرَ له ويُفْتَحُ وهو عن
غَيْرِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

والرِّقَّةُ : كُلُّ أَرْضٍ إلى جَنْبِ وادٍ يَنْبَسِطُ الماءُ عَلَيْهَا أَيَّامَ المَدِّ
ثُمَّ يَنْضَبُ أَيَّ : يَنْحَسِرُ وفي بعض النسخ يَنْضَبُ والأُولَى الصَّوَابُ وهي
مَكْرُمَةٌ لِلنَّبَاتِ وقال أبو حاتمٍ : الرِّقَّةُ : الأَرْضُ التي نَضَبَ عَنْهَا الماءُ :
ج رِقاقٌ بالكسْرِ .

والرِّقَّةُ البَيْضَاءُ مِنْهُ وهو : دَعْلَى شَطِ الفراتِ بَيْنَها وَبَيْنَ حَزَّانَ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وهي واسِطَةُ ديارِ رَبِيعَةَ قالَ عُبَيْدُ بْنُ قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ :
أَهْلًا وَسَهْلًا بَمَنْ أَتاكَ مِنَ الرِّقَّةِ ... قةٍ يَسْرِي إِلَيْكَ في سَخْبِهِ
والرِّقَّةُ : بِلادُ آخِرُ غَرِيبِيٍّ بَغْدَادَ يُعْرَفُ بِرِقَّةِ واسِطَ . والرِّقَّةُ :
كَبِيرَةٌ أسْفَلَ مِنْها بِفَرَسَخٍ تُعْرَفُ بِالرِّقَّةِ السَّوْداءِ